الشريفة التي يدفع الشك والخوف من ذكره مائة
وستا وثلاثين مرة او كتب ذلك وحمله زال عنه
الشك في الامور المهمة وحصل له اليقين وامن
من المخاوف ومن قال عند رؤية من يخاف يا مؤمن
اربع مرات كفاه الله تعالى شر ما يخافه منه ومن
نقش اسمه المهيمن اوهياه على فص خاتم خمس
مرات في شرف الشمس وذكر وحمله عصم من شر الشيطان
والسلطان والظالمين من الانس والجن واما قوله
في اسمه العزيز والجبار الى آخر كلامه هذا الفصل
يحتاج فيه الى زيادة تامل وايضاح فقد اشار فيه
الى اصل عظيم في معرفة خواص الاسماء ويستحب
ان نذكر شيأ من شرحه اعلم ان ما في الوجود الا
الخالق والمخلوق لا غير ووجود المخلوقات جميعها
على اختلاف عوالمها هو من اثر فعل الخالق حسب
ما قدر له من القابلية وبهذا الاعتبار كثرت اسماء

صفات

صفات الواحد الحقيقي جل جلاله وكل اسم منها يتعلق
به عوالم من الروحانية والجسمانية فهي جميعا بتعمل
لذلك الاسم ويشاهد ذلك اثرا تبعا لانه اذا كان ها
القلب صحيح الفكر خاليا عن الخواطر الشاغلة للذاكر
عن مشاهدة الذكر والمذكور ولنبين ذلك ببيانا
يوضح المقصود من اسمه العزيز تبارك وتعالى
فانه يتعلق به من عوالم الطائف الملائكة الكروبيون
مثل جبريل وميكائيل وعزرائيل ومن سبعة هم في
مقامهم وكذلك عالم المعقول يتعلق بدو الجن الذين
يخالطون بني ادم والعلوم الالهية وعلم السيميا
وعلم الكيميا يتعلق به ومن عالم الكنايات الجواهر
والفضة والذهب والحصون وسباع الطيور والوحوش
فهذه الاشيا كلها سبح الله تعالى بهذا الاسم وما ينا به
من الاسماء فاذا ذكر الله الذاكر هذا الاسم ودوام عليه
على ما شرطناه ويسل الله تعالى ان يسخر له بعض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)